

تفسير الآية 73 من سورة آل عمران | الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

فتقبلها ربيها بقبول حسن الله عز وجل تقبل منها ذلك قال بقبول حسن ولاحظوا يا اخوانى الكلمة لما قال الله سبحانه وتعالى فتقبلها ربيها بقبول حسن يعني قبل مريم من امها - 00:00:00

قبل مريم من امه لانه هذى من هي المرأة هذه؟ هي مريم مريم عليها السلام وهل مريم نبية؟ احنا عندنا لا يوجد لا توجد نبيات في النساء كل كل الانبياء رجال - 00:00:15

كل الانبياء رجال لا توجد نبيات من النساء لكن هنالك منهن صالحات وليات مثل مريم مثل اسيا وغيرهن عليهن رضوان الله تعالى. اذا قال الله عز وجل قبلها ربيها بقبول حسن - 00:00:38

وانبتها نباتا حسنا قالوا كانت النبات الحسن كانت كأنها اه تبنت كل يوم كما يبنت الاخر كل اسبوع. يعني الله عز وجل اعتنى بها اعتنى بنباتها نباتا حسنا. عشق نحن الان ندعو نقول وانبته - 00:00:54

حسنا انبت هنا بقى اللهم انبته نباتا حسنا واجعله من الصالحين هذا النبات الحسن هو من النبات الحسن هذا اذا الله عز وجل اعتنى بهذا النشع بهذه بهذا الذر وانبته نباتا حسنا فكيف سيكون؟ اذا هو صنع بعنابة الله عز وجل - 00:01:17

قال وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. طبعا هنا جريا اخوانى الكرام خلاف انه كيف حصل هنالك الامر منهم كان كل واحد منهم يريد ان يأخذ مريم وان يجعلها في حرزه في مكانه ويحفظها وكذا حتى زكريا - 00:01:37

قال انا قريب لها وزوجتي خالتها وآآ واقرع بينهم قرعة اظن كانوا سبعة وثلاثين شخص وذهبوا الى نهر الاردن والقوا اقلامهم هم؟ قال ان يكون اقربا لهم يكفل ايش؟ يكفلون مريم - 00:01:55

اي نعم ثم بعد ذلك اه بقى قلم زكريا اه حبسها ليس حبسها بمعنى الحبس وانما اوقفها لاجل الطاعة والصلوة. وكان كانت كل اعمالها طاعة وعبادة وصلة وذكر وابتهالات وكل هذه الاعمال الصالحة والطيبة. قال وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا. كلما دخل عليها زكريا المحراب - 00:02:13

ما هو ما هو المحراب هذا ليس هذا المحراب المسجد تراب في في الآية القرآنية هنا المقصود به ايش؟ كلما دخل عليها زكريا المحراب المحراب هو ايش المسجد اي نعم. لكن قد ينوب - 00:02:42

المحراب عن المسجد. فيقال محراب. يعني قد ينوب هذا عن المسجد باعتبار انه المحراب هو المكان الذي يصلى اليه. اي نعم دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - 00:03:01

طيب يا اخوانى عنابة الله عز وجل بها وجد عندها رزقا قال الضحاك وقال مسروق وقال ابن مسعود رضي الله عنهم جميما ورحمهم قال كانت فاكهة الصيف في الشتاء فاكهة الشتاء في الصيف - 00:03:15

والله سبحانه وتعالى اعلم لكن انا قلت لكم يا اخوانى قصة مريم اصلا كلها كلها يعني اشياء تحتاج فعلا الى التفكير في هذه المعجزات التي او في هذه الكرامات التي وهبت لها - 00:03:31

وهبت لها فلذلك هنا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ من اين لك هذا قالت ومن عند الله. وهذه يا اخوانى كذلك فيه دلالة على ان منعني بعبادة الله - 00:03:45

الله سبحانه وتعالى سيعطيه الرزق ولا يكون هذا كذلك حاله كحال المتواكل لنوع عمر رضي الله عنه دخل على اناس كانوا في المسجد قرأوا هذه الآية فقالوا خلاص بدننا احنا ايش - 00:03:57

تنيجينا ارزاقنا واحنا في المسجد بدنناش نشتغل ولا نريد ان نذهب الى الضيغات ولا الى البساتين ولا الى نرعى ولا نخصب وان يبقى في المسجد عمر رضي الله عنه وارضاه ما كان يعجب العجب رضي الله عنه وارضاه - 00:04:09

كان بيده درة دخل عليهم في المسجد وضربيهم بالدرة قال لهم من انت؟ قالوا نحن المتكلمون. قال بل انتم متواكلون يوشك الرجل منكم ان يجلس في المسجد ويظن ان السماء ستمطر عليه ذهبا ولا فضة او فضة - 00:04:26

ان السماء لا تمطر عليكم ذهبا ولا فضة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خمامسا. تروح تتحرك - 00:04:45

وتعود بطانا. اه كذلك المؤمن لابد ان يذهب وان يرجع يذهب الى الرزق لكن لا يأخذ رزق طيلة وقته لكنه كذلك في المقابل ما يجعل العبادة يقول انا والله اريد ان اجلس في المسجد كل وقتني - 00:04:59

اعبد الله وكذا لانه ايش اه ساكون كمثل مريم. مريم هذه كانت حالة خاصة نذرت ثم انها امرأة. ثم انها حالة خاصة معينة لها. والله عز وجل كذلك اكرمنها - 00:05:11

وتعالى بالرزق. نحن لا نشك بان من جلس في المسجد وترك كثيرا من مشاغله. احنا عندنا قاعدة يا اخوانى نعرفها وهي المشغول لا يشغل. وهذه قاعدة ذكرها علماء اصول الفقه - 00:05:23

وكذلك الشغل لا ينتهي يعني بعض الناس تقول له روح صل رحmk قل والله عندي شغل عود مريض عند الشغل جنازة عندي شغل انا قلت له مرة كلمت واحد قلت له كذا - 00:05:35

مريض قال الله يشفيفه قلت لو ميت قال الله يرحمه قلتلو واحد ولدت الولد قال مبروك خلاص خلينا بالشغل يعني الشغل بالايم هاي ايش؟ شغل طب معناته لا تناه معناته لا تأكل معناته شغل - 00:05:47

الشغل لا ينتهي ولا ينقضي لذلك العاقل الذي لا يستفيق وقت سكرة الموت العاقل الذي يستفيق في وقت اليقظة وقت ما هو قوي الجسد قوي البنية انه نعم انا اريد ان اجعل جزء من وقتني اصلا للطاعة ولل العبادة. خلاص اترك كل شيء واتركه طاعة لله. وانا اعلم - 00:06:05

وانت تعلم يا رب ان هذا لو انتي جلست فيه على رزقي لدر عليه الرزق. انا بعرف انه هذا سيناتي عليه الرزق تعرف ماذا سيكون في ذلك يا شيخ الله سيعطيه الرزق - 00:06:29

اي والله الله عز وجل سيعطيك الرزق. لا تدري لا تدري سينزل الله عز وجل عليك رزقا. وليس الرزق بصفقة قد يكون بركة في المال المال الذي اخذته في هذا اليوم بارك الله لك فيه - 00:06:42

ابعد عنك مرض ابراؤك من مرض عافي ابنك من اعاقة كادت مرحها ان تسقط فالله سبحانه وتعالى صرفها عنك. هذا رزق او ليس ليس رزقا. ليس كل رزق هو مجرد مال. هنالك انواع من الرزق - 00:06:57

نحن علينا ان نفك فيها يا اخوانى الكرام لذلك الله سبحانه وتعالى اعطانا قاعدة اذا كنت في عبادة اعرف ان الله راح يعطيك الرزق وخاصة في الصلاة اذا كنت في عبادة فاعلم ان الله سيعطيك الرزق. ايش قال الله سبحانه وتعالى - 00:07:14

وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك بعض الناس تقول له يا اخي عنده محل لا يصلني في المسجد ابدا خلاص هو مش مش متعدود يصوم المسجد. يا اخي عود نفسك روح صلي في المسجد - 00:07:30

ما بعرف الوقت اللي بسخر فيه المحل بتجيه الرزقة يا اخي. والله هو يا اخوان هو هيكل الابتلاء الابتلاء من الله سبحانه وتعالى يحصل باشياء يا اخوانى يحتاج الانسان ان يتذكر فيها فعلا - 00:07:46

انت بتبع في محل انت بتبع في محل اجاك واحد ما في مشكلة ما بقول لك انت يعني لا لا تستقبله استقبله واللي يسمعه كذا لكن احيانا قد يكون وقت ميت احيانا يا اخي بحاجة انت تذهب الى المسجد يعني على رأيهم تتروحن احنا بدننا نحكي تتبعد - 00:07:57

الله عز وجل. يأتيك شيء ما هذا الامر يا اخوانى نوع ما ابتلاء تبع على الاونلاين تأتيك رزقه اتركه هذا وتعال تعال للصلاه تعال

للمسجد تعال الله سبحانه وتعالى ولما تيجي عالمسجد ما يكون - 00:08:12

شغال ايش بالحسابات اللي هناك تعال وانت فارغ القلب خالي البال تعالوا اقبل على الله سبحانه وتعالى. هنا يا اخواني لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم رزقي وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق. اذا ذكر الرزق بعد العبادة. دليل يا اخواني على ان من عبد الله واعطى - 00:08:27

للله سبحانه وتعالى ان الله عز وجل سيرزقه باذن الله عز وجل. فالقاعدة التي نريد ان نخلص منها يا اخواني من هذا الامر ان الانسان عليه ان يسعى لرزقه ولكن لا ان تتغول - 00:08:53

مدارك الرزق على وقته كاملة وان يعلم كذلك انه قد يأتيه في الرزق ابتلاء ابتلاء في اشياء معينة يعني واحد مثلا اتصل عليك من الصين حكى لك بدي كونتيذر جيب لي كونتيذر كذا وكذا وكذا - 00:09:07

وقت صلاة الجمعة اتى لك الوقت الان كذا هل ستذهب الى الصلاة ولا تكلم هذا الرجالي؟ لا تيجي على المسجد خلاص الان هذه يا اخواني وهذه حقيقة انه الانسان فعلا جعل همه مع الله سبحانه وتعالى. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله - 00:09:21

ايروز من يشاء بغير حساب؟ طبعا رزقا واسعا بلا تبعه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:09:39